التكشيف الآلي للدوريات العربية : مراجعة علمية

إعداد

محمود أبوالفضل ضوي

مفهرس ومراجع ضبط الجودة والاعتماد
شركة دار المنظومة لتقنية المعلومات السعودية
el.dewi.eg@gmail.com

اشراف ومراجعة

أ.د. حسناء محجوب

أستاذ المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة المنوفية
hmmahgoub@yahoo.com

أ.د. زينب أبو الخير

أستاذ مساعد المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة الفيوم
zha00@fayoum.edu.eg

الملخص:

تستعرض هذه الدراسة الإنتاج الفكري المتعلق بالتكشيف الالي للدوريات العلمية العربية. وقد غطت المراجعة كافة الدراسات العلمية التي تناولت الموضوع أو ذات الصلة بالموضوع في جوانبها المختلفة بما يتعلق بجوانبها النوعية والزمانية والشكلية واللغوية والمنهجية. وحيث اشتملت على المحتوى الموضوعي لـ ٤٢ دراسة علمية تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور: دراسات مفهوم وأهمية برنامج التكشيف ولغاته، المحور الثاني: العوامل المؤثرة على التكشيف، والمحور الثالث: التنفيذ الفعلي للتكشيف الآلي لمجتمع الدراسة، ومنهجيات البحث، ومدى الارتباط هذه الدراسات بالدراسة الحالية.

واتبعت الدراسة "المنهج الببليوجرافي" والذي يتيح الدراسة للأدبيات العلمية المنشورة حول موضوع الدراسة، ودراسة التوجهات المختلفة لهذه الدراسات ودراسة بعض المؤشرات المختلفة عنها.

وقد تم التوصل إلى أن معظم الدراسات السابقة ركزت على طريقة التكشيف في مراكز المعلومات، ولم يوجد أي منها يركز على التكشيف في المتطلبات. كما أن هناك قصوراً في الدراسات التي تناولت موضوع العاملين في مشاريع التكشيف في المؤسسات العلمية المختلفة.

وأوصت الدراسة بإعدام المزيد من الدراسات حول المكشفين وقياس مهاراتهم وقدراتهم على أداء مهامهم واحتياجاتهم من التطوير ومواكبة التقدم. كما أوصت الدراسة بالمزيد من الدراسات لمعالجة مشاريع التكشيف التعاونية بين المنظمات العربية، التي تعمل على توفير الوقت والجهد بين المنظمات المحلية المتعاونة، لمنع الازدواجية والتداخل في المواد المكشفة في مختلف الفئات، وتستفيد أقصى استفادة من الباحثين من خلال جمع المواد العربية. الإنتاج الفكري تحت منصة رقمية واحدة.

الكلمات المفتاحية: التكشيف، لغات التكشيف، تكشيف الدوريات، التكشيف الآلي

تعريف المراجعة العلمية

عرف **(قاسم، حشمت، ٢٠٠٧)** المراجعة العلمية بأنها ناتج المعالجة التحليلية النقدية المتكاملة للإنتاج الفكرى فى موضوع معين فى مدى زمنى معين، وفى حدود جغرافية ولغوية ونوعية معينة، وهى نوع متقدم من الأعمال الببليوجرافية حيث تسمى بالمقابلة الببليوجرافية Bibliographic Essay حيث تقدم عملا متكاملا متماسكا قابلا للقراءة والاستيعاب وعادة ما ترصد المراجعات العملية الوضع الراهن للمعرفة فى موضوعات اهتمامها State of the Art وتكفل البدء من حيث انتهى الآخرون وما أوصوا به، وتقدم خبرة منهجية مكتسبة من الجهود السابقة، كما تعرفها **(محمد، رباح فوزي، ٢٠٢١)** بأنها مسح للإنتاج الفكري المنشور فى موضوع الدراسة تشتمل على جميع مصادر الانتاج الفكري الذى له علاقة بموضوع الدراسة، حيث تقدم وصفا وملخصا لهذه الموضوعات والموضوعات ذات الصلة والعلاقة بموضوع الدراسة للوقف على ما تم انجازة فى النقطة البحثية لموضوع الدراسة.

أهداف المراجعة العلمية

تهدف هذه المراجعة العلمية إلى

- عرض للإنتاج الفكرى العربى والأجنبى الذى تم نشرة فيما يخص موضوع الدراسة بجوانبها المختلفة وما يرتبط به من مفاهيم وموضوعات وثيقة الصلة به مثلا " الفهرسة الوصفية والموضوعية - التكشيف ...
- التعرف على السمات والخصائص الرئيسية لهذا الإنتاج الفكري سواء الموضوعية أو الزمنية أو اللغوية أو الشكلية والنوعية بناء على ما تعرض له هذه الدراسات السابقة فى موضوع الدراسة.
- معرفة الجهود العلمية السابقة وطرق وأساليب دراستها والوقوف على ما تم الوصول إلية من نتائج فى هذا الموضوع وذلك للإفادة فى تحديد ما ستضيفة الدراسة الحالية من جديد فيما يخص موضوع الدراسة.
- الوقوف على الفجوات التى أغفلتها الدراسات والبحوث العلمية السابقة من أجل محاولة تغطيتة فى الدراسة الحالية واستكمالا لمبادئ البحث العملى واستمراريتة.

حدود المراجعة العلمية

بعد الإطلاع على بعض الدرسات العلمية التى تخص الموضوع من الانتاج الفكرى العربى والأجنبى المنشور إلكترونيا وتقليديا ورسم صورة كبيرة حول أبعاد وجوانب الموضوع فى هذه الدراسات العلمية تم تحديد الجوانب الأتية

- **الحد الموضوعى** : تناولت المراجعة العلمية الإنتاج الفكري الخاص بموضوع الدراسة الأساسى" التكشيف الآلى لمقالات الدرويات فى قواعد معلومات دار المنظومة "وما يرتبط به الموضوع من موضوعات وجوانب أخرى وثيقة الصلة.
- **الحد اللغوى** : تغطى المراجعة العلمية لهذا الموضوع كل الإنتاج الفكرى المنشور باللغتين العربية والأجنبية.
- **الحد الشكلى** : تغطى المراجعة العلمية لهذا الموضوع كل أشكال الانتاج الفكرى المنشور بكافة أشكالة سواء أطروحات جامعية أو كتب أو مقالات درويات وأبحاث المؤتمرات أو مواصفات معيارية او غيرها سواء كانت هذه المواد متاحة بالشكل التقليدى أو بالشكل الآلى.
- **الحد الزمنى**: تتناول المراجعة المواد الخاصة بأدبيات الموضوع فى الفترة ما بين عام ٢٠٠٠ حتي عام ٢٠٢٢ م. حيث تقادم الزمن على ما تم نشرة قبل عام ٢٠٠٠ واستحداث أساليب عمل ومعايير ومناهج مختلفة قى موضوع التكشيف الدائم تحديثة بطبيعة الأمر.

منهج المراجعة العلمية

- **المنهج المتبع فى إعداد المراجعة العلمية:**

اعتمدت المراجعة العلمية على "المنهج الببليوجرافي الببليومتري" لحصر الإنتاج الفكري المنشور في موضوع الدراسة: **التكشيف الآلى للدوريات العربية فى قواعد معلومات دار المنظومة** بهدف دراسة الاتجاهات المختلفة لهذه الدراسات واستخراج بعض المؤشرات منها.

مصادر البحث فى الانتاج الفكرى للمراجعة العلمية

قام الباحث بعمل مسح للانتاج الفكرى العربى والأجنبى والبحث فى مصادر المعلومات المختلفة وقواعد البيانات والمستودعات الرقمية وفهارس المكتبات من خلال استخدام مجموعة المصطلحات التالية:

مصطلحات المراجعة العلمية

- التكشيف الآلى Indexing automated
- جودة التسجيلات الببليوجرافية / التحليلية records Analytical / Bibliographic
- الفهرسة الوصفية / الموضوعية Descriptive / Subject Cataloging
- التحليل الموضوعى Objective analysis
- تكشيف الدوريات Index of Journal
- استرجاع المعلومات Information retrieval
- المكشفون / المفهرسون Indexers / Catalogers
- أدوات الفهرسة Indexing tools
- المكانز thesauruses / maknaz
- لغات التكشيف Indexing Languages

جدول 21 مصطلحات البحث وقواعد بياناتها

مستودع البيانات / المصطلح		التكشيف الآلي AUTOMATED INDEXING	التسجيلات الببليوجرافية / التحليلية	الفهرسة الوصفية / الموضوعية	التحليل الموضوعى	تكشيف الدوريات	استرجاع المعلومات	المكشفون / المفهرسون	أدوات الفهرسة	المكانز	لغات التكشيف	مجموع نتائج بحث كل مستودع
الباحث العلمي Google Scholar	العدد	18	117	271	93	3	273	6	4	16	1	802
	النسبة	3%	19%	10%	3%	1%	6%	2%	1%	3%	1%	49%
بنك المعرفة المصري EKB	العدد	218	142	487	1103	112	1346	38	62	74	22	3604
	النسبة	35%	23%	19%	32%	25%	30%	15%	19%	15%	16%	228%
المكتبة الرقمية السعودية SDL	العدد	86	94	350	923	94	843	8	67	164	28	2657
	النسبة	14%	15%	13%	27%	21%	19%	3%	20%	32%	20%	185%
المنظومة Almandumah	العدد	160	92	364	1027	109	891	8	81	186	28	2946
	النسبة	26%	15%	14%	30%	24%	20%	3%	24%	37%	20%	213%
المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP	العدد	9	86	502	86	58	896	0	62	6	7	1712
	النسبة	1%	14%	19%	3%	13%	20%	0%	19%	1%	5%	95%
المجلات الاكاديمية العلمية العراقية IASJ	العدد	81	0	9	0	3	116	2	5	1	0	217
	النسبة	13%	0%	0%	0%	1%	3%	1%	2%	0%	0%	19%
اتحاد مكتبات الجامعات المصرية EULC	العدد	51	88	647	190	68	86	193	52	62	52	1489
	النسبة	8%	14%	25%	6%	15%	2%	76%	16%	12%	38%	211%
مجموع نتائج بحث المصطلحات		623	619	2630	3422	447	4451	255	333	509	138	13427

تنقية واختيار الملائم من الانتاج الفكرى للمراجعة العلمية

تم عمل فحص للإنتاج الفكرى الذى تم استرجاعة من خلال المصادر السابقة واتخاذ الآتى:

- حذف المصادر العلمية المكرر كتشابة مقالات مع رسائل أو مع كتب وغيرها

- اختيار البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة بشكل مباشر والتى تنطبق عليها المحددات التى تم الاشارة إليها فى حدود المراجعة العلمية واستبعاد ما هو بعيد الصلة عن موضوع الدراسة
- تم الإطلاع على النص الكامل للإنتاج الفكرى وعدم الاكتفاء بالمصادر الثانوية للمادة، كما تم ترجمة الانتاج الفكرى باللغات الاجنبية إلى العربية.
- تعددت أشكال الإنتاج الفكرى المنشور حول موضوع الدراسة والموضوعات ذات الصلة بين "رسائل علمية - مقالات دوريات – كتب –أعمال مؤتمرات – معايير ومواصفات معيارية"
- تقسيم الانتاج الفكري لعدة موضوعات أساسية نُظمت المراجعة العلمية وفقا لها بناء على المصطلحات التي تم ذكرها سابقا.

التحليل الببليومترى للدراسات الخاصة بالمراجعة العلمية:

بعد إجراء البحث باستخدام المصطلحات والعبارات البحثية السابقة ومن خلال مصادر جمع معلومات الانتاج الفكري السابق ذكرها تم التوصل إلي العديد من مصادر الانتاج الفكري العربي والانجليزى حول موضوع المراجعة العلمية الخاص بالتكشيف الآلي للدرويات العربية، وحيث بلغت عدد الدراسات 42 دراسة علمية وثيقة الصلة بموضوع الدراسة وهي على النحو التالي:

التوزيع النوعى للدراسات العلمية

قام الباحث بتوزيع الدراسات التى تم الوصول إليها حسب نوع المحتوى كما فى الشكل التالي :

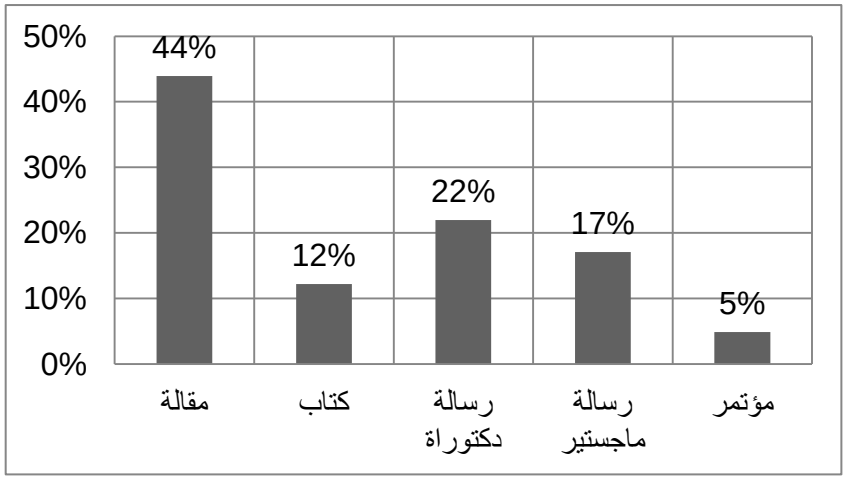

شكل (١) توزيع الدراسات حسب نوع المحتوى

يوضح الشكل السابق توزيع الدراسات حسب نوع المحتوى لكل دراسة ونجد من خلاله أن أكثر أنواع المحتوى للدراسات هي مقالات الدوريات بعدد ١٨ دراسة بنسبة ٤٣ % من إجمالي عدد الدراسات، تليها الأطروحات الجامعية بعدد ١٧ رسالة بنسبة ٤٠ % منهم ٨ رسائل ماجستير بنسبة ١٩ % من اجمالي عدد الدراسات و٩ رسائل دكتوراة بنسبة ٢١ % من اجمالي عدد الدراسات الكلية، تليهم الكتب حيث بلغ عددها ٥ كتب بنسبة ١٢ % بينما كانت بحوث المؤتمرات فى المرتبة الأخير فى نوع المحتوى وأقلهم بعدد ٢ بحث مؤتمر بنسبة ٥ % فقط من اجمالي العدد الكلي للدراسات العلمية.

التوزيع اللغوى للدراسات العلمية

قام الباحث بتوزيع الدراسات التى تم الوصول إليها حسب اللغة (العربية والإنجليزية) كما فى الشكل التالي :

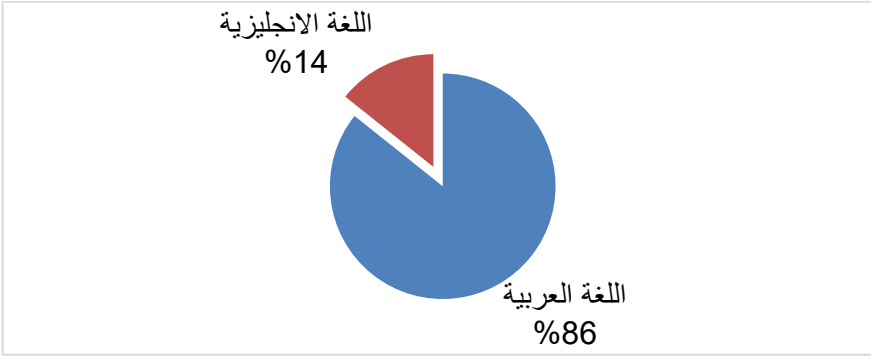

شكل ٢ التوزيع اللغوي للدراسات العلمية

يوضح الشكل السابق التوزيع اللغوي للدراسات الخاصة بالمراجعة العلمية والتي نجد فيها أن الدراسات باللغة العربية أكثر من الدراسات باللغة الإنجليزية، حيث بلغت الدراسات باللغة العربية ٣٦ دراسة بنسبة ٨٦ % من اجمالي الدراسات، بينما بلغت الدراسات الأجنبية ٦ دراسات أي بنسبة ١٤ % من إجمالي الدراسات.

التوزيع الزمنى للدراسات العلمية

قام الباحث بتوزيع الدراسات العلمية على سنوات النشر من الأقدم إلي الأحدث كما فى الشكل التالي:

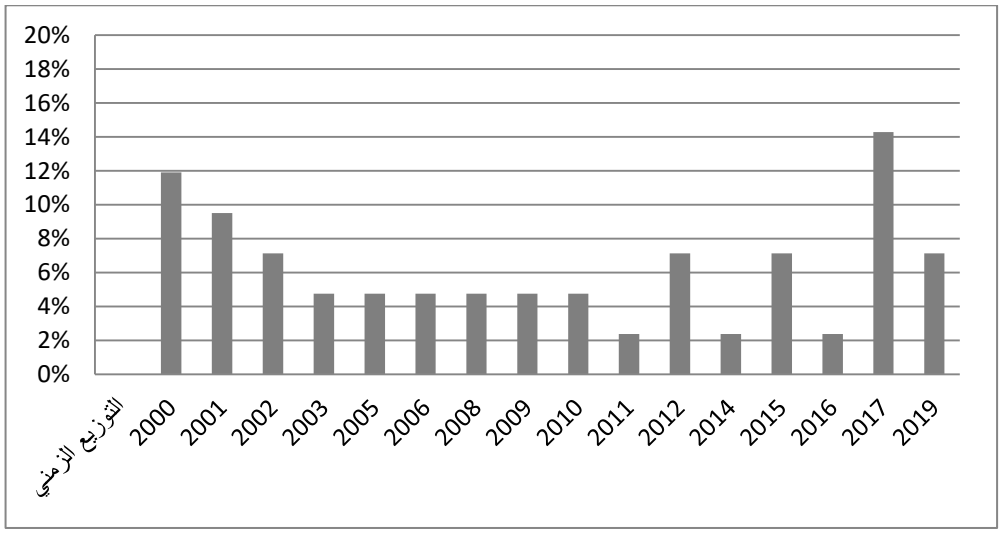

شكل ٣ التوزيع الزمني للدراسات العلمية

من خلال قراة الشكل السابق لتوزيع الدراسات العلمية زمنيا نلاحظ عدم انتظام الزيادة أو النقصان فى أعداد الدراسات فى الأعوام المتتالية حيث تباينت ما بين الارتفاع والانخفاض فى الأعوام المختلفة

حيث سجل عام ٢٠١٧ أعلى معدل للدراسات حيث بلغ عدد الدراسات ٦ دراسات أي بنسبة ١٤ % من إجمالي الدراسات، يلية عام ٢٠٠٠ بعدد ٥ دراسات أي بنسبة ١٢ % من إجمالي الدراسات العلمية، ثم عام ٢٠٠١ بعدد ٤ دراسات بنسبة ١٠ % من إجمالي الدراسات، بينمل سجلت الأعوام ٢٠٠٢ و ٢٠١٢ و ٢٠١٥ و ٢٠١٩ عدد ٣ دراسات لكل منهما أي بنسبة ٧ % من اجمالي عدد الدراسات، وسجلت الأعوام ٢٠٠٣ و ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ و ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ دراستين عن كل منهما بنسبة ٥ % من اجمالي نسبة الدراسات، بينما سجلت الأعوام ٢٠٠٨ و ٢٠١١ و ٢٠١٤ و ٢٠١٦ أقل نسبة للدراسات الخاصة بموضوع البحث بنسبة ٢ % من إجمالي عدد الدراسات.

- غابت الدراسات فى الأعوام السبعة ٢٠٠٤، ٢٠٠٧، ٢٠١٣، ٢٠١٨، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢

التوزيع الشكلي للدراسات العلمية

قام الباحث بتوزيع الدراسات العلمية بناء شكل المادة (مطبوعة / إلكترونية) كما فى الشكل التالي:

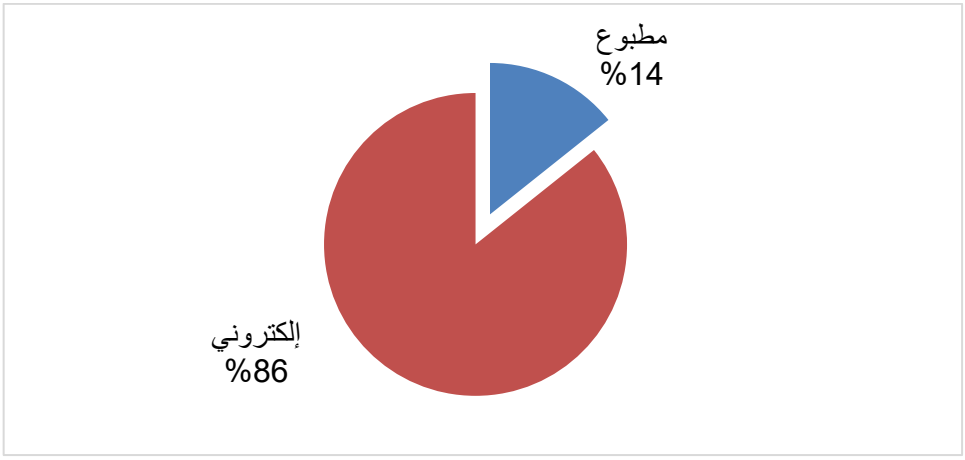

شكل ٤ التوزيع الشكلي للدراسات العلمية

يوضح الشكل السابق التوزيع الشكلي للدراسات العلمية ومن خلال قرائتة نلاحظ أن الدراسات التي نشرت بشكل إلكتروني كانت أكثر عددا من المنشورة فى الشكل المطبوع، حيث كانت الدراسات الالكترونية 36 دراسة بنسبة 86 % بينما كانت الدراسات فى الشكل المطبوع 6 دراسات بنسبة 14 % والتي شكلت أغلبها الكتب، وقد تكون الفارق فى هذه النسبة طبيعية حيث التوجة الحالي لإتاحة المنشورات العلمية وخاصة مقالات الدوريات والرسائل العلمية فى قواعد البيانات العالمية والمستودعات الرقمية.

التوزيع المنهجي للدراسات العلمية

قام الباحث بتوزيع الدراسات العلمية حسب المنهج العلمي المتبع فى إجراء الدراسة كما فى الشكل التالي:

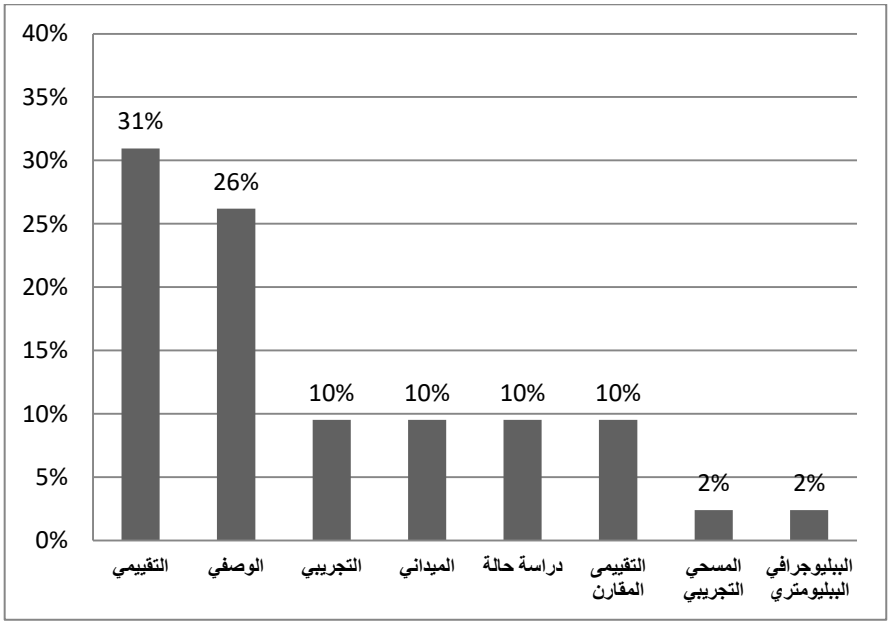

شكل ٥ التوزيع المنهجي للدراسات العلمية

من خلال الشكل السابق توزيع الدراسات العلمية بناء على المنهج المتبع فى الدراسة فقد تم استخدام ٨ مناهج علمية فى جميع الدراسات وكان أكثرهم استخداما المنهج التقييمي فى ١٣ دراسة علمية بنسبة 31 % من اجمالي الدراسات وذلك نتيجة كثرة الدراسات التى تقيم مشروعات وتجارب تكشيفية قائمة بالفعل للوقوف على مميزاتها واخفاقاتها وتقديم مقترحات لتحسينها، يأتي بعد ذلك فى المرتبة المنهج الوصفي حيث تم استخدامة فى 11 دراسات بنسبة 26 % من اجمالي نسبة الدراسات وتم استخدام المنهج الوصفي فى غالبية الدراسات النظرية محل الدراسة حيث وصف المشكلة وعرض تفاصيلها وأبعادها بشكل نظري، يتساوى استخدام كل من المنهج التجريبي والميداني ومنهج دراسة الحالة والمنهج التقييمي المقارن فى استخدامهم فى الدراسات العلمية محل الدراسة حيث تم استخدامهم فى ٤ دراسات علمية بنسبة ١٠ % لكل منهما من اجمالي الدراسات، أما المنهج المسحي التجريبي والمنهج الببليوجرافي الببليومتري فقد تم استخدامهم مرة واحدة لكل منهم فى الدراسات العلمية محل الدراسية بنسبة ٢ % من اجمالي عدد الدراسات، وقد يأتي قلة الدراسات التجريبية لصعوبة إجراء الباحثين لتجارب تطبيقية لعملية التكشيف علي مواد الوثائق المختلفة.

مناقشة الدراسات العلمية للمراجعة العلمية

تناول الباحث فى هذا الجزء استعراض للإنتاج الفكرى المنشور حول موضوع الدراسة " التكشيف الآلى لمقالات الدوريات فى قواعد معلومات دار المنظومة"

- تم تقسيم موضوعات الانتاج الفكري التي تشملها دراسات المراجعة العلمية لعدة محاور أساسية نُظمت المراجعة العلمية وفقا لها بناء على المصطلحات التي تم ذكرها سابقا كما يلي :
- **المحور الأول** : الدراسات التى تناولت عملية التكشيف الآلي (التعريف والأهمية ولغات التكشيف)

- **المحور الثاني** : الدراسات التى تناولت العوامل المؤثرة على عملية التكشيف (أدوات العمل – القائمين بالتكشيف)
- **المحور الثالث** : الدراسات التى تناولت تطبيقات (تقييم وتجريب ووصف) لعملية التكشيف ومناهجها فى مؤسسات المكتبات والمعلومات

المحور الأول : التكشيف الآلي (التعريف والأهمية ولغات التكشيف)

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع التكشيف بمفرداته المختلفة من حيث التعريف به وتداخلة مع العمليات الفنية الأخرى كالتحليل الموضوعي والفهرسة الوصفية والموضوعية للوثائق، وبيان مدى أهميتة ومدى الحاجة إلي إجراء عملية تكشيف للعديد من المواد العلمية وتناول الدراسات أيضا بالشرح والتفصيل للغات التكشيف المستخدمة فى عملية التكشيف من قبل المؤسسات المختلفة ومميزات وعيوب كل منها.

ويمكن توضيح ما جاء فى هذه الدراسات من خلال من خلال مراجعة الانتاج الفكري فيما يخص هذه العناصر الموضوعية كما يلي :

تعريف التكشيف:

تناولت العديد من الدراسات بالشرح والتفصيل التعريف بعملية التكشيف ولعل أهمها ما جاء فى المواصفة القياسية المصرية (الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة، ٢٠٠٥) حيث عرفت المواصفة عملية التكشيف بأنه عملية تعمل على توصيف وتعريف للوثيقة باستخدام مصطلحات تعبر عن المحتوى الموضوعي لها، حيث يتم استخلاص واستنباط المفاهيم الدالة على الوثيقة بعمليات محددة

تتفق دراسة **(عبده، أسماء ثروت بيومي، ٢٠١٩)** ودراسة **(الحاج، ايمان محمد عمر، ٢٠١٧)** مع دراسة **(Tulic, M.، ٢٠٠٥)** فى تعريفهم للتكشيف الآلي بأنة ذلك النوع الذي يتم فيه استخدام الحاسب الآلي فى كل أو بعض العمليات والأنشطة اللازمة لانجاز عملية التكشيف وبناء الكشافات، وحيث كونة عملية فنية تنطوي على المجهود العقلي للأشخاص وتتم وفقا لمعايير وأسس معينة فلا يشترط الاعتماد كليا على الحاسب فى كل عمليات التكشيف ولا يمكن أن تتم هذه العمليات دون تدخل المكشف البشري.

أما دراسة **(بدر أحمد، محمد فتحى عبدالهادى، و ناريمان اسماعيل، ٢٠٠١)** فتعرف التكشيف بأنه أحد أشكال التحليل الموضوعي للوثائق. وهو عبارة عن عملية خلق أو إعداد المداخل والروابط التي تقودنا للوصول إلى المعلومات في مصادرها الأصلية. كما يقصد به إعداد الكشافات أو إعداد مداخل الكشافات أي أنه الأداة " الكشاف " الدليل المنظم للمحتوى الفكرى لتسجيلات المعرفة وذلك باستخدام مجموعات التاج (Tags) أو الواصفات التى تدل على مصدر المعلومات التى يبحث عنها المستفيد وتتضمن هذه العملية بإيجاز فحص الوثيقة وتحليل المحتوى وفقاً لمعايير محددة، وتحديد مؤشرات المحتوى، وإضافة مؤشرات المكان. بذلك فإن التكشيف، ويتوافق مع هذا التعريف ما جاء فى دراسة **(عبدالهادي, محمد فتحي; زايد, يسرية، ٢٠٠٠)** حيث عرفوا عملية التكشيف بأنه عملية إعداد الكشافات أو إعداد مداخل الكشاف التى تؤدي الى الوصول الى المعلومات من مصادرها، وتتضمن العملية فحص للمادة المراد تكشيفها وتحليل محتواها وفقا للمعايير المحددة قبل ذلك وتحديد مؤشرات هذا المحتوى وتجميع المداخل الناتجة فى كل متماسك. وأضافت الدراسة أن التكشيف ليس فنا خالصا أو علما خالصا ولكنه يخلط بين خصائص كل منهما أى أنه علم وفن فى آن واحد، فهو كفن يتكلب الإحساس والحدس والتذوق وهو كعلم يتطلب استخدام القواعد والأنماط.

كما تعرف دراسة (**صلي، ليلى يوسف محمد، ٢٠١٩**) ودراسة (**الخريجي، صالح بن ناصر، ٢٠٠٣**) فى تعريف علمية التشكيف بأنها عملية يتم من خلالها تحليل المحتوى الموضوعي لأوعية المعلومات، والتعبير عن هذا المحتوى بلغة معينة للتكشيف، ويزيد لهذا التعريف **(خليفة, أبو القاسم، ٢٠٠٦)** بأن التكشيف عملية تستعمل للدلالة على عملية التحقق وتحديد الواصفات Descriptors أو رؤوس الموضوعات لإحدى الوثائق بما يكفل التعريف بمحتواها الموضوعي وبحيث يمكن للكشاف الناتج أن يساعد في استرجاع هذه الوثائق، وذكر أيضا (**الفكي, حسب الرسول علي، ٢٠١٠**) تعريفا لعملية التكشيف بأنة عملية تحليل الوثائق دلاليا أو لفظيا لتمثيلها وفق لغة الوثائق (اللغة الطبيعية) أو وفق مصطلحات مقننة (اللغة المقيدة) أو وفق لغة هجينة تجمع بين اللغتين السابقتين المقيدة والطبيعية والتي تهدف إلي الوصول الى المواد والمعلومات بها بطريقة معينة سواء تقليدية او الكترونية، وعرفه (**علي، أسامة حامد، ٢٠١٦**) بأنة عملية اختيار المفاهيم التى تعبر عن محتوى الوثائق والتي من المرجح أن تستخدم فى عملية الاسترجاع من جانب المستفيدين على أن يتم ترجمة هذه المفاهيم بما يتناسب مع لغة نظام التكشيف،

لغات التكشيف

اتفقت دراسة (خليفة, أبو القاسم، ٢٠٠٦) ودراسة (الخريجي، صالح بن ناصر، ٢٠٠٣) على أن المقصود بلغة التكشيف بأنها مجموعة الرموز أو المواصفات التي تستخدم فى التعبير عن المحتوى الموضوعي للوثائق، حيث ذكرت دراسة (خليفة, أبو القاسم، ٢٠٠٦) في الجزء النظري من الدراسة أنواع لغات التكشيف مقسما إياها لنوعين : التكشيف المقيد والتكشيف غير المقيد مع توضيح خصائص وسمات المصطلحات التكشيفية المستخدمة من حيث الشمول والاحاطة والتعميق والتخصيص والاطراد وتعريف هذه السمات وتوضيحها، بينما توسع (الخريجي، صالح بن ناصر، ٢٠٠٣) فى شرح وتفصيل لغات التكشيف من حيث تعريفها والتأكيد على ضرورة تحديد لغة التكشيف المستخدمة مسبقا فى سياسة العمل وذلك حتي تكون سياسة ثابتة فى توحيد المدخلات والمصطلحات اللازمة وكذلك بتأثيرها على الاستراتيجيات الخاصة بالبحث والاسترجاع، كما قسم الخريجي أنواع لغات التكشيف علي غير الدراستين السابقتين إلي ثلاث أنواع:

اللغة المقيدة أو الاصطناعية والمقصود بها اللغة المعتمدة والمقننة مسبقا اللغة الحرة او الطبيعية وهي التى لا يتم التقيد فيها بشكل معين وسياسة ضبط محددة للغاية فى اختيار وصياغة المصطلحات

اللغة الهجينة: وهي اللغة الخليط بين المصطلحات المقننة والمصطلحات غير المقننة الحرة، وحيث تعد من اكثر لغات التكشيف تأثيرا على القدرة على استراجاع الوثائق بشكل عالي وبقوة اذ تجمع بين مزايا اللغتين وهي الاقرب لاستخدام الباحثين.

وتناول دراسة (**قاسم, حشمت، ٢٠٠٠**) لغات التكشيف مفصلا الفرق بين لغات التكشيف غير المقيدة واللغات المقيدة عارضا لأهم مشكلات اللغة الطبيعية فى اللغة غير المقيدة مثل الترادف والاشتراك اللفظي وتعدد الأشكال النحوية والإملائية وكذلك عرض لأهم سمات اللغات المقيدة والربط المسبق والربط اللاحق للمصطلحات، وأكد أيضا (**العناسوة، محمد علي، ٢٠٠٩**) أنه لا بد من تحديد واستعمال لغة تكشيف محددة للتعبير عن المحتوي الموضوعي للمواد المراد تكشيفها، حيث تعد هي الاساس لاعداد المداخل وصياغة المصطلحات لتسهيل عملية البحث والاسترجاع للمواد، وأوضحت دراسة (**القاسم، صالح، ٢٠٠٢**) كذلك شرحا للغات التكشيف المختلفة كما فى الدراسات الأخرى (اللغة المقيدة واللغة الطبيعية) وأضافت الدراسة أن لغة التكشيف يجب أن تقترب من اللغة الطبيعية للمقالة أو الدراسة والتي هي عادة

قريبة من مفهوم ما يحتوية الاستفسار، ذلك لأن مفهوم ما يحتوية الاستفسار يعتمد على وجهة النظر التي يعالج بها الموقف.

وضعت الدراسة أيضا بعض الإجراءات الضابطة للغة التكشيف المقترحة للاستخدام حتى تحقق الهدف المرجو منها بدرجة عالية فى استرجاع البيانات والوصول للوثيقة المطلوبة كالتالي:

- يجب أن تستمد لغة التكشيف من مصطلحات الانتاج الفكري والاحتياجات المعلوماتية للمستفيدين المحتملين
- يجب أن تكون اللغة محدودة حتى تكفل اجراء الغالبية العظمي فى عمليات البحث على مستوي تحقيق لا بأس به
- يجب أن توفر اللغة الربط المسبق بشكل كاف لتجنب معظم مشكلات الربط المزيف والعلاقات غير الصحيحة بين المصطلحات
- يجب أن تعمل على الارتفاع بمستوى الانتظام بالتكشيف والبحث وذلك بالتحكم فى المترادفات والمصطلحات الأقرب للترادف وأشباة المترادفات
- يجب أن تعمل اللغة على التمييز بين الكلمات المشتركة فى اللفظ والمختلفة فى المعني وتوضيح المصطلحات التى يحتمل أن يكون لها أكثر من معني او استخدام.

ومن زاوية أخرى استعرضت دراسة **(علوان, سهلة جواد، ٢٠١١)** بعض المزايا والعيوب لأنواع لغات التكشيف المقيدة والحرة، حيث ذكرت الدراسة أن اللغة المقيدة هي أكثر اللغات دقة وتحديدا للمحتوى الموضوعي للمقال لانها لغة كاتبي مواد الوثيقة حيث يتم الاعتماد على الألفاظ الشائعة والمستخدمة بكثرة فى المجتمع العلمي الخاص بالمؤلف، إلا أنها قد يتم التعبير عن الموضوع الواحد بصيغ علمية مختلفة من مجموعة مكشفين مختلفين مما يؤدي الي الاطراد فى التعبير عن الموضوعات المتماثلة والمتشابهة نتيجة تعدد المترادفات للمصطلح العربي الواحد، كما أنها قد تفتقر إلي الوسائل المساعدة على ربط المصطلحات المتقاربة بعضها مع بعض وإظهار العلاقات بينهما، أما اللغة المقيدة فتذكر الدراسة أنها تساعد على تسهيل الاتصال ما بين عملية التكشيف(تنظيم المعلومات) وعملية الاسترجاع على الخط المباشر من خلال أنها تحيل المكشف لاستخدام مصطلح محدد ومعين من القوائم أو المكانز أو الأدوات المعدة لذلك بما يساعد على تجنب التشتيت للموضوع الواحد تحت عدة مصطلحات وكلمات متباينة ومختلفة لفظيا، لكن تتطلب هذه اللغة لكفاءة وجهد كبيرين من المكشفين كما ينبغي على الباحث القائم بالاسترجاع بأن يكون لدية المعلومة المسبقة عن المصطلح المخصص للموضوع بذاتة، كما أن تقادم المفردات والمصطلحات للموضوعات المختلفة وعدم مواكبتها للتطورات واستخدام مترادفات ومصطلحات جديدة فى ظل قلة عدد الادوات المستخدمة فى تقنين المصطلحات قد يؤدي هذا الي صعوبة بالغة فى العمل لدى الكثير من المكشفين.

أهمية عملية التكشيف

نظرا للأهمية الكبيرة لعملية التكشيف ومدى الحاجة إليها فتتفق معظم الدراسات على الأسباب والدوافع الداعلية لتبني عملية التكشيف للوثائق والمواد المطلوبة ومن أهما دراسة **(الحسن، عبدالعزيز محمد، ٢٠٠٠)** ودراسة **(الخريجي، صالح بن ناصر، ٢٠٠٣)** ودراسة **(العناسوة، محمد على، ٢٠٠٩)** ودراسة **لا** ودراسة (بدر أحمد، محمد فتحى عبدالهادى، و ناريمان اسماعيل، ٢٠٠١) ودراسة **(القاسم، صالح، ٢٠٠٢)** ودراسة **(علوان, سهلة جواد، ٢٠١١)** حيث اتفقت هذه الدراسات علي مدى الحاجة لعملية التكشيف للأسباب والدوافع التالية:

١- أن التكشيف يقدم كما هائلا من المعلومات الجديدة والمفيدة من مصادر المعلومات فى المجالات العلمية المختلفة

٢- كما أنه يعتبر حلقة وصل بين مصادر المعلومات المختلفة والمستمرة وبين الباحث عنها من جهة أخري

٣- يقلل الوقت والجهد المبذولين من قبل الباحث لاسترجاع المعلومات من مصادرها الأساسية

٤- يساعد على تجميع كل المواد الخاصة بموضوع ما تحت رابط معين يسهل الوصول لها واسترجاعها واستخدامها من قبل الباحثين

وتضيف **(جبر، كريمة شافي، ٢٠١٢)** أن من الأهمية لمدى الحاجة للتكشيف أنه قدم حلا لمشكلة الضبط الببليوجرافي للانتاج الفكري نتيجة زيادة حجم المعلومات وتعقدها الموضوعي واللغوي وزياة تدفق المعلومات المستمر، كما كون التكشيف شبكات للمعلومات لتنسيق ونقل المعلومات وأداء هذه المهمات بسرعة ودقة عالية.

وأضافت أيضا دراسة **(Wellisch, Hans H., 2000)** بعض الأهميات لعملية التكشيف بأنة أدى إلي:

- التعرف الى الوثائق المطلوبة من قبل المستفيدين أو اختيارها واسترجاعها بعد خضوعها لعملية التكشيف.
- تحليل المفاهيم والأفكار التى تحظى بالمعالجة فى الوثائق المكشفة وترجمتها إلي مداخل كشفية مناسبة.
- كما أضافت أيضا دراسة **(عبده، أسماء ثروت بيومي، ٢٠١٩)** أن من أهم الأسباب التي دعت إلي الحاجة واللجوء للتكشيف الآلي هو القصور فى الطرق والأساليب التقليدية فى معالجة المعلومات، فالتكشيف الآلي أدى إلي الاقتصاد فى الوقت والجهد لعمليات المعالجة والبحث والاسترجاع كما أدي لانخفاض التكليفة المالية المترتبة على ذلك.

<u>تعليق على دراسات المحو الأول (التكشيف الآلى : التعريف والأهمية واللغات التكشيفية)</u>

بعد عرض ما سبق من الدراسات العلمية في موضوع التكشيف الآلي فى عدة محاور وعرض لطبيعة البيانات والسمات المميزة لكل دراسها وتعريفاتها من وجهات نظر مختلفة لوحظ الآتي :

- تناولت ٩ دراسات تعريف التكشيف الآلي موزعة على أنواع :٦ رسائل جامعية بنسبة ٦٧ % ، كتابين بنسبة ٢٢ %، مقالة بنسبة ١١ %، وحيث كان نشر هذه الدراسات ما بين العام ٢٠٠٠ حتى العام ٢٠١٩.
- تناولت ٦ دراسات للغة التكشيف موزعة على نوع المحتوى:٢ رسائل جامعية وكتابين ومقالتين بنسبة حوالي ٣٣,٣ % تقريبا لكل منهما، وحيث نشرت الدراسات ما بين العام ٢٠٠٠ حتى العام ٢٠١١.
- استعرضت ١٠ دراسات لأهمية التكشيف وبيان مدى الحاجة إلية موزعة على نوع المحتوى:٣ رسائل جامعية بنسبة ٣٠ % و٣ كتب بنسبة ٣٠ % و ٤ مقالات دوريات بنسبة ٤٠ %، حيث نشرت الدراسات ما بين العام ٢٠٠٠ حتى العام ٢٠١٩.
- اتفقت الدراسات التي تناولت تعريف عملية التكشيف الآلي بشكل عام على أن عملية التكشيف عبارة عن اختيار المصطلحات والمفاهيم التى تعبر عن المحتوى الموضوعي للمواد المكشفة والتي تكون الحاجة إليها وقت الاسترجاع بناء على ما يفيد الباحث ويسهل له الوصول للوثيقة المطلوبة، ولكن بعض الدراسات التي تتناول موضوع التكشيف بشكل مباشر أغفلت توضيح

التعريف المقصود بعملية التكشيف وقد يكون هذا نظرا لوضوح المقصود وتناول الدراسات الأخري للتعريفات بالشرح والتوضيح بشكل كاف.

- ذكرت الدراسات تعريقا لعملية التكشيف نفسها المقصود بها وقد أغفلت الدراسات تعريف عملية التكشيف مرتبطة بنوع المحتوى الموضوعي الذي يتم تطبيق التكشيف عليه كعملية تكتشيف الدوريات أو تكشيف الكتب والمخطوطات ....، كما أن بعض الدراسات متوقفة عند التعريف التقليدي لعملية التكشيف التقليدية ولا تتطرق لتوضح وربط عملية التكشيف بالأنظمة الآليه وبيئات الويب.
- واتفقت الدراسات التى تناولت لغات التكشيف على تعريف لغة التكشيف بأنة مجموعة الرموز والمصطلحات التى يتم استخدامها للتعبير عن موضوع الوثيقة بما يتناسب مع الحاجة إليها وقت الاسترجاع، كما تناولت الدراسات لشرح نوعين أساسيين من لغات التكشيف وهما اللغة المقيدة واللغة الحرة وأضافت بعض الدراسات اللغة الهجينة التي تجمع بين النوعين السابقين (اللغة المقيدة واللغة الحرة) بالإضافة لتناول بعض الدراسات شرحا مبينا للميزات والعيوب الناتجة من استخدام لغات التكشيف كل على حدة.
- أما الدراسات التي تناولت أهمية عملية التكشيف الآلي ومدى الحاجة إليها فاتفقت كذلك على مدى الأهمية الكبيرة لعملية التكشيف الآلي فى مساعدة المستفيدين للوصول لما يريدون بدقة وسهولة وسرعة عالية نظراً لما توفره عملية التكشيف من الجهد والوقت والتمويل أيضا فى سبيل الوصول للمواد المراد الوصول لها من جانب المستفيدين.

المحور الثانى : العوامل المؤثرة على عملية التكشيف

تعتمد جودة عملية التكشيف فى المقام الأول على عنصرين أساسيين للتحكم في اتجاهاته وجودته وثباتة وهما أدوات العمل المستخدمة – والقائمين بعملية التكشيف، وقد تناولت الدراسات هذين العنصرين بالشرح والتفصيل كما يلي:

- **أدوات العمل**

تتنوع أدوات العمل المستخدمة فى عملية التكشيف لمساعدة المكشفين على القيام بأدوارهم المنوطة بهم على الوجة الأفضل ما بين قوائم رؤوس الموضوعات وخطط التصنيف والمكانز وادوات الضبط الاستنادي بالاضافة الي الأدلة الارشادية التى تصدر من جانب مؤسسات العمل المسئولة عن عملية التكشيف ولعل ابرز الأدوات استخداما وانتشار هى قائمة رؤوس الموضوعات والمكانز، حيث تناولت بعض الدراسات الأدوات الفنية المستخدمة فى عملية التكشيف بشكل عام أوتناول أكثر من أداة مثلما تناولت دراسة **(يونس، عبدالرزاق مصطفى، ٢٠١٠)** الجهود العربية فى إعداد قوائم لرؤوس الموضوعات والمكانز، فتناولت الدراسة بالشرح للمحاولات العربية فى بناء قوائم رؤوس موضوعات عربية ومكانز متعدد اللغات أو التي كانت اللغة العربية ممثلة فيها وقسمتها إلي قوائم موضوعية عامة تشمل الموضوعات العلمية بشكل عام وقوائم موضوعية متخصصة تختص بموضوعات علمية معينة، مع ذكر خصائص ومميزات كل تجربة. بينما استعرضت دراسة **(عبدالهادي, محمد فتحي; زايد, يسرية، ٢٠٠٠)** أدوات الفهرسة الموضوعية والتكشيف التي يمكن أن يعتمد عليها المفهرسون فى المكتبات كالمعايير وأدلة العمل والمكانز وقوائم رؤوس الموضوعات بالشرح والتحليل لكل منهما وقسمت الدراسة أدوات العمل إلي نوعين

١- الأدوات المرجعية الأساسية للأعمال الببليوجرافية مثل الموسوعات والقواميس ومصادر التراجم وأدلة الأماكن وغيرها

٢- والأدوات الفنيــة المســاعدة للمكشــفين والمفهرســين مثــل قواعــد الفهرســة وقــوائم رؤوس الموضوعات ونظم التصنيف

لكـن بـدلت دراسـة **(طرشـي, حيـاة; قمـوح, ناجيـة;، ٢٠١٩)** هـذا التقسـيم واعتبـرت أن الأدوات المرحعيــة هــي الأدوات الأساســية فــى الأعمــال الببليوجرافيــة مثــل قواعــد الفهرســة الأمريكيــة والمكــانز واعتبرت أدوات العمل الفنية هي الموسوعات ودوائر المعارف والقواميس والأدلة، كما تناولت الدراسة تكور أدوات الفهرسة الموضوعية في بيئة الويب الدلالي وحثت على ضرورة ترجمة جميع أدوات العمل غير العربية مع ضرورة تبني المناسب منها حسب الاحتياجات وبالتوافق مع الانظمة الالية المستخدمة فى عملية التكشيف والفهرسة.

وقد تناولت بعض الدراسات أداة واحدة من الأدوات الفنية الخاصة بعملية التكشيف مثلما استعرضت دراسة **(الفكي, حسب الرسول علي، ٢٠١٠)** المكـانز بشكل تفصيلي من حيث تعريفها ونشأتها وأهدافها ووظائفها وكذلك بينت الدراسة أنواعها والفرق بينها وبين الأدوات الآخري كقوائم رؤوس الموضوعات، كما استعرضت الدراسة كيفية بناء المكانز وتقنين مصطلحاتها وضبطها وتنظيم العلاقة بين المصطلحات المستخدمة فيه واستعرض أيضا تجارب لنماذج خمسة مكانز تم اعدادها من قبل بعض المؤسسات، وتناولت دراسة **(الصوينع، علي سليمان، ١٤٣٠هـ.)** أيضا المكنز كأداة من أدوات التكشيف وحيث اعتبرة الباحث كقائمة استنادية موضوعية تهدف الى تقييس لغة التكشيف وبيان العلاقة بين المفاهيم والواضفات وذلك لضبط لغة التكشيف المستخدمة مما يؤثر فى انظمة استرجاع المعلومات، وألقى الباحث الضوء على بعض الاجراءات الفنية والتنظيمية التي يتم اتخاذها عند بناء المكانز كأهدافه وتغطيتة الموضوعية واجراءات تحديثة وباستمرار.

كما تناولت بعض الدراسات تجربة تطبيق واستخدام أو بناء أداة من الادوات الفنية فى عملية التكشيف لبعض المؤسسات وفي ذلك قامت دراسة **(طالب، أحمد، ٢٠٠١)** باستعراض تجربة مكتبة الجامعة الأمريكية في بيروت لبناء قائمة رؤوس موضوعات عربية لمجموعاتها مع مرادفاتها باللغة الانجليزية فى دراسة تجريبية يتناول فيها الاجراءات والمبادئ والصياغات التي اتبعت وتبنتها المكتبة فى اعداد هذه القائمة واختيار وصياغة مصطلحاتها وتحديثاتها المستمرة، وتوسعت دراسة **(الحسن، عبدالعزيز محمد، ٢٠٠٠)** لتشمل تجارب لـ ١٠ مؤسسات عربية مختلفة فى بناء المكانز سواء فى بناء مكانز خاصة بها أو ترجمة وتعديل بعض المكانز الأجنبية المتخصصة التي تناسب بعض البيئات العربية بالإضافة لإستعراضها أداة المكنز بالشرح والتحليل كأداة من أدوات التكشيف واسترجاع المعلمات من حيث تعريفة وتاريخ ظهورة وتطوره والحاجة التى دعت إلى استخدامة وأنواعه المختلفة، كما تناول بالتفصيل كيفية اعدادة واخراجة بالشكل النهائي للاستخدام.

القائمين بعملية التكشيف

يعتبر العنصر البشري من أهم العوامل التي تؤثر فى عملية التكشيف فهو المتحكم الأول والأخير فى الإدخال والتنظيم والصياغة للبيانات المدخلة أثناء عملية التكشيف، وحيث تتعدد الدراسات التى تناولت القائمين بعملية التكشيف كالتالي:

تناولت دراسة **(الحسن شعبان أحمد محمد، ٢٠١٧)** العاملين بمشروع التكشيف بالجامعات المصرية لرصد خبراتهم ومؤهلاتهم وأرائهم من حيث التدريب والتأهيل والمعوقات التي يقابلونها أثناء العمل وحث الباحث على ضرورة توظيف المتخصصين للعمل فى مشروع التكشيف وتكثيف الدورات التدريبية لهم لرفع كفائتهم المهنية. وأضافت دراسة **(جبر، كريمة شافي، ٢٠١٢)** أن خبرة المكشف قد تؤثر في جودة عملية التكشيف لذاينبغي على المكشف أن يعرف شيئا عن الموضوعات المكشفة وعارفا بقائمة المفردات

المقننة المستخدمة وأن يكون واعيا بحاجات المستفيدين، وتؤكد دراسة **(فوزي، آمال عبدالمجيد، ٢٠٠٩)** على أهمية العنصر البشري فى عملية التكشيف حيث أن المكشف هو أحد الأركان الأساسية فى عملية التكشيف الذي يناط به القيام بعملية الوصف الموضوعي للوثائق موضع التكشيف ويجب أن يتوافر فى المكشف بعض القدرات التي يجب أن يكتسبها بتأهيلة عمليا من خلال دراستة وإلمامه بالمجال العلمي موضع التكشيف ومصطلحاتة .

- التمتع بذاكرة قوية وعقل منظم حتى لا يحدث تكرار فى العمل دون داع
- القدرة على التطوير والتحسين ومواجهة المشكلات أثناء العمل
- القدرة والسعي لتوفير قدرة الانسجام والتنسيق فى عملية التكشيف وبخاصة عندما يشارك فى العمل أكثر من مكشف
- الأمانة فى العمل بحيث لا يهمل فى صياغة مصطلحات على قدر الموضوع المناسب لها.

تناولت دراسة **(شمعون، باسمة، ٢٠٠٢)** دراسة القائمين بعملية التكشيف ضمن العوامل المؤثرة على جودة التكشيف، حيث تناولت مهارات وخبرات المكشفين من الناحية الموضوعية (التخصص الموضوعي للمواد المكشفة) ومن الناحية الفنية (تخصص علم المكتبات والمعلومات) والتى توصلت إلي دقة المصطلحات التكشيفية للمتخصصين موضوعيا أكبر من المتخصصين فنيا.

تعليق على دراسات المحور الثانى (العوامل المؤثرة فى عملية التكشيف)

- تناولت ٧ دراسات بالشرح والتفصيل لأدوات العمل الفنية وخاصة قائمة رؤوس الموضوعات والمكانز وتطورها زمنيا نتيجة شدة الحاجة إليها وكذلك تطورها شكليا نتيجة التقنيات الحديثة التي فرضت نفسها فى الوسط العلمي والبحثي كالأنظمة الآلية وبيئات الويب موزعين على نوع المحتوي ٤ مقالات بنسبة ٥٧ % وكتاب ومؤتمر ورسالة دكتوراة بنسبة ١٤ % لكل منهما.
- اهتمت أغلب الدراسات بأداة المكانز كونها الأداة الملائمه والأحدث للتوافق مع البيئة الرقمية وتطور عمل المؤسسات.
- يوجد اختلاف ما بين دراسة (طرشي, حياة; قموح, ناجية;، ٢٠١٩) ودراسة **(عبدالهادي, محمد فتحي; زايد, يسرية، ٢٠٠٠)** فى تفسيم الأدوات المستخدمة فى عملية الفهرسة والتكشيف وبالبحث والإطلاع والرجوع إلي مصادر الدراستين ووجد الخطأ فى دراسة **(طرشي, حياة; قموح, ناجية;، ٢٠١٩)** حيث أن المصادر بالدراسة تفسر أن الأدوات المرجعية هي الأدوات التى يرجع إليها المفهرس وقت الحاجة كالأدلة والموسوعات أما الأدوات الفنية فهي التي يستعين بها المفهرس أثناء عمله لتساعدة على إنجازة بجودة وكفاءة.

أما الدراسات التي تناولت القائمين على عملية التكشيف فاهتمت جميعها بالمتخصصين فى علوم المكتبات والمعلومات دون غيرها ما عدا دراسة **(شمعون، باسمة، ٢٠٠٢)** التى أجرت دراسة تجريبية بين المتخصصين موضوعيا وفنيا فى عملية التكشيف لموضوع علمي محدد وقد أظهرت هذه الدراسة تفوق المتخصصين موضوعين فى دقة صياغة واختيار المصطلحات التكشيفية المعبرة الوثائق المكشفة بكفاءة عالية مما ساعد المستفيدين فى عملية استرجاع المعلومات بشكل أفضل وهذه النتيجة عكس ما أوصت به دراسة **(الحسن شعبان أحمد محمد، ٢٠١٧)** حيث أوصى بتوظيف المتخصصين فى مجال المكتبات والمعلومات فى مشروعات التكشيف، لذا يوصي الباحث بمزيد من الدراسات المستقبلية لإجراء دراسات تجريبية ما بين المتخصصين موضوعيا والمتخصصين فنيا فى عمليات التكشيف وكيفية تحقيق الإستفادة والتعاون فيما بينهما بما يفيد العملية التكشيفية للمواد المراد تكشيفها.

المحور الثالث تطبيقات عملية التكشيف ومناهجها فى المكتبات ومؤسسات المعلومات

إن عملية التكشيف لابد وأن تتم مرتبطة مع اتجاهين آخرين وهما (المواد المراد تكشيفها و المؤسسة التى سيتم التطبيق فيها) ولذلك تناولت العديد من الدراسات أمثلة لمجتمع الدراسة الذي تم التطبيق عليه أو تناول عملية التكشيف من خلاله كما فى الدراسات التالية:

تشابهت كل من دراسة **(الحاج، ايمان محمد عمر، ٢٠١٧)** ودراسة **(القاسم، صالح، ٢٠٠٢)** ودراسة **(فوزي، آمال عبدالمجيد، ٢٠٠٩)** ودراسة **(الخريجي، صالح بن ناصر، ٢٠٠٣)** و دراسة **(علي، أسامة حامد، ٢٠١٦)** فى استخدامهم لمنهج البحث التقييمي للقيام بتحليل وتقييم عملية التكشيف الآلي لأعداد الدوريات العلمية الصادرة عن بعض المؤسسات العلمية.

حيث تناولت دراسة **(الحاج، ايمان محمد عمر، ٢٠١٧)** عملية التكشيف الآلي بالتطبيق على الدوريات العملية بكليات جامعة الأزهر مستخدمة المنهج التقييمي المقارنة لتقييم البرامج الآليه المستخدمة فى عملية التكشيف ومعرفة خصائصها واستخدمت الباحثة كذلك المنهج الببليوجرافي الببليومتري لإعداد كشاف آلي للدرويات فى كليات جامعة الازهر بالقاهرة، وحيث توصلت الدراسة إلي وجود قصور فى بعض الانظمة الالية المستخدمة وأوصلت الباحثة باستخدام نظام كوها الآلي فى عملية التكشيف، كذلك قامت دراسة **(القاسم، صالح، ٢٠٠٢)** باستخدام المنهج التقييمي لتقييم التكشيف الآلي للدوريات العربية فى مكتبة جامعة اليرموك، تناولت الدراسة العوامل والظروف التى ادت الى بدء التجربة والطريقة المتبعة فى عملية التكشيف والاوعية المراد تكشيفها والاسس والمعايير التى يتم الاعتماد عليها والمعوقات التى واجهت التجربة. وتوصلت الدراسة إلي مناسبة القاعدة التكشيفية بشكل كبير لتقديم الخدمات المناسبة للبحث والاسترجاع ولكن توصل الباحث لعدم وجود معايير محددة لاتباعها أثناء عملية التكشيف كما الافتقار لتوفير الادوات المناسبة التى يعتمد عليها المكشف، أما دراسة **(فوزي، آمال عبدالمجيد، ٢٠٠٩)** فتناولت عملية التكشيف من حيث مدى توافر الأدوات والتجهيزات الضرورية وكذلك المقومات البشرية والكفاءات لأداء عملية التكشيف وذلك بمجموعات الدوريات الدوريات الصادرة عن كليات جامعة المنيا. وتناولت دراسة **(الخريجي، صالح بن ناصر، ٢٠٠٣)** أيضا أوضاع عملية التكشيف فى المؤسسات العربية بالتطبيق على خمس مكتبات بمدينة الرياض وتوصلت الدراسة إلي وجود نقص كبير فى القوى العاملة المؤهله للعمل علي عملية التكشيف لأعداد الدوريات كذلك افتقار هذه الجهود إلي آلية مقننة فى العمل والتعاون بين المؤسسات المختلفة فضلا عن ضعف المعالجة الموضوعية فى الكشافات الناتجة عن عملية التكشيف لهذه الدوريات. وفى نفس السياق تناولت دراسة **(علي، أسامة حامد، ٢٠١٦)** تتقييم علمية التكشيف لمقالات الدوريات بالمكتبات الجامعية من خلال قياس جودة التسجيلات الببليوجرافية وتحليل حجم وطبيعة الاخطاء التكشيفية وتأثيرها على عملية الاسترجاع لهذه المقالات وكذلك معرفة العوامل المؤثرة فى عملية التكشيف فيما يخص المكشقين والادوات الفنية المستخدمة فى عملية التكشيف. وقامت دراسة **(طالب، أحمد، ٢٠٠١)** بالتحليل والتقييم لعملية التكشيف للمواد العربية المقتناة فى مكتبة الجامعة الأمريكية فى بيروت من خلال استخدام المنهج التقييمي في تقييم قائمة رؤوس الموضوعات المستخدمة فى المكتبة حيث استعرضت الدراسة الاجراءات والمبادئ والصياغات التى اتبعت وتم تبنيها فى إعداد هذه القائمة، وتطرقت دراسة **(الحلوجي، داليا عبدالستار، ٢٠١٤)** إلى دراسة كشافين آليين صادرين للدرويات المصرية باستخدام المنهج التقييمي المقارن فى محاولة ابراز المميزات والعيوب التى تتناولها هذين الكشافين مع تقديم المقترحات اللازمة لتطويرها ووصولها للتوافق مع المعايير المعتمدة. وتناولت دراسة **(جبر، كريمة شافي، ٢٠١٢)** تقييم الكشاف الناتج عن عملية التكشيف لمجلة مركز المستنصرية بالطرق التقليدية ومدى تلبيتة للاهداف والمتطلبات لخدمة المستفيدين وتوصلت الدراسة إلى ضرورة اتباع أساليب حديثة فى عملية بناء الكشافات لتسهل عملية استرجاع المعلومات.

وباستخدام المنهج الوصفي قامت دراسة **(قشقري، سارة، ٢٠٠٣)** بتقييم عملية تكشيف لكتب التراث العربي الاسلامي فى المكتبات السعودية والكشافات الصادرة عنها والمعايير والسياسات التى تم اتباعها لذلك

قامت دراسة **(Lahtinen, Timo, 2000)** بالتعرف على عملية التكشيف الآلي من خلال استخدام فهرس المصطلحات والجمع بين الأساليب اللغوية والإحصائية. استخدمت الدراسة استخدام المنهج التحليلي التقييمي لوصف محتوى المستند باستخدام فهرس المصطلحات. وقامت الدراسة بتقييم المفهرس الآلي من خلال معدلات الاستدعاء والدقة لمصطلحات الفهرس المسترجعة التي تستخدم في مجموعة الاختبار حيث يتم ترميز مصطلحات الفهرس يدوياً كمعيار، بينما ركزت دراسة **(Mahmoud, Salwa, 2001)** باستخدام المنهج التقييمي على أهمية لغة رامو بالنسبة لدار الكتب الوطنية بتونس واستخدمت الدراسة رؤوس الموضوعات باللغة الفرنسية ورؤوس الموضوعات بدار الكتب التونسية باللغة العربية مصنفة حسب الفترات التاريخية المختلفة.

وتناولت دراسة **(محمد، النور محمد عثمان، ٢٠١٥)** ودراسة **(بابكر، عفاف صلاح أحمد، ٢٠١٢)** ودراسة **(الفرماوي، طه، ٢٠١٢)** **(محمد, الحسن شعبان أحمد، ٢٠١٧)** وصف وتقييم للتسجيلات الببليوجرافية لمقتنيات فهارس المكتبات الجامعية، حيث استخدمت دراستي **(محمد، النور محمد عثمان، ٢٠١٥)** ودراسة **(بابكر، عفاف صلاح أحمد، ٢٠١٢)** المنهج التقييمي فى الوقوف على الواقع الفعلي للفهرسة التحليلية المطبقة على مقتنيات المكتبات الجامعية بالسودان والسعودية، حيث تناولت الدراستين حقول مارك ٢١ الخاصة بتسجيلات المقتنيات بالمكتبات والتعرف على الموارد البشرية القائمة بعملة الفهرسة التحليلية، بينما استخدمت دراسة **(الفرماوي، طه، ٢٠١٢)** منهج البحث الميداني لدراسة وتحليل جودة التسجيلات الببليوجرافية العربية لمقتنيات المكتبات الجامعية بجامعة المنوفية، واستخدمت دراسة **(محمد, الحسن شعبان أحمد، ٢٠١٧)** منهج البحث الوصفي التحليلي بتقييم جودة التسجيلات التحليلية لمقتنيات المكتبات الجامعية من خلال فهرس اتحاد المكتبات الجامعية المصرية وكذلك التعرف على الادوات الفنية المستخدمة فى عملية الفهرسة ومؤهلات ومهارات القائمين على عملية الفهرسة للمقتنيات.

واستخدمت دراسة **(عامر، عبدالله فراج، ٢٠٠٦)** منهج البحث الميداني لمسح وتحليل فهارس المقتنيات فى مكتبات جامعة طنطا كآداة من ادوات استرجاع المعلومات والتي توصلت لبعض القصور فى استخدام الفهرس مما أثر سلبا على عملية استخدامها فى البحث والاسترجاع.

تناولت دراسة **(عبدالله، دينا مجدي، ٢٠١٥)** واقع تكشيف الرسائل الجامعية بالجامعات المصرية ، وتوضيح كيفية الوصول والإفادة من الرسائل الجامعية على نظام المستقبل ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي للتوصل إلى المعوقات التي تواجه المكشفين عند تكشيفهم للرسائل الجامعية على نظام المستقبل والمعوقات التي تواجه المستفيدين للإفادة من الرسائل الجامعية على النظام. كما تناولت دراسة **(همام، احمد عمار، ٢٠١٥)** قياس جودة نقاط الإتاحة الموضوعية المقننة للتسجيلات الببليوجرافية العربية بالفهرس الموحد لمكتبات الجامعات المصرية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التقييمي للتعرف على أهم الممارسات والسياسات والإجراءات المتبعة والأدوات المستخدمة ومضاهاتها بأدوات التحليل الموضوعي المعتمدة من قبل وحدة المكتبة الرقيمة بالمجلس الأعلى للجامعات.

واستخدمت دراسة **(خليل، سميرة خليل، ٢٠١٧)** ودراسة **(إبراهيم، رانيا رضا السيد، ٢٠١٧)** لمنهج دراسة الحالة حيث قادمت دراسة **(خليل، سميرة خليل، ٢٠١٧)** بتقييم عملية الاستراجاع الموضوعي فى فهرس المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة وكذلك استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لقياس أثر ذلك على كفاءة الفهرس في عينة الدراسة من رؤوس الموضوعات في مجال المكتبات والمعلومات مع الاقتصار على اللغة العربية، والتسجيلات الببليوجرافية العربية المدرجة في الفهرس حيث

توصلت الدراسة إلي عدم تطبيق مبدأ الوحدة والثبات عند اختيار رؤوس الموضوعات مما أثر سلبا على عملية الاسترجاع الآلي الموضوعي للتسجيلات، أما دراسة **(إبراهيم، رانيا رضا السيد، ٢٠١٧)** باستخدام منهج دراسة الحالة لتقييم النظام الفرعي الآلي للضبط الاستنادي بنظام المستقبل المستخدم فى مكتبات الجامعات المصرية كذلك استخدمت الدراسة منهج البحث التجريبي لبناء ملف استنادي تجريبي وفقا لمعيار مارك ٢١ استنادي بالفهرس الموحد للجامعات المصرية والذي يسهم في ارتفاع نسبة صحة وتوحيد نقاط الإتاحة الاستنادية بالتسجيلات الببليوجرافية، كما يساهم في تقليل وقت وجهد مفهرسي التسجيلات الببليوجرافية.

تناولت دراسة **(شهرزاد، دلاوي، ٢٠١٧)** دور التكشيف والاستخلاص فى خدمة المستفيدين بالتطبيق على طلبة المكتبات والمعلومات بجامعة مستغانم حيث تم استخدام المنهج الوصفي لتحليل استخدامات المستفيدين لنتائج عملية التكشيف والاستخلاص، كما استخدمت دراسة (Hugh, Jennifer,2008) المنهج الوصفي لاستعراض أربع ٤ دراسات حالة أجريت حول كيفية إستخدام الفهرسة التحليلية ومدى الإستفادة منها في المكتبات البريطانية ، ومكتبة ويليام راندال ماديسون ، ومكتبة الملك فهد للبترول والمعادن والمكتبة الرقمية فرساوس، والصعوبات التي تواجه المستفيدين في الوصول إلى عناوين الدوريات بقواعد البيانات المجمعة، والتعرف على الفهرس التحليلي الآلي للتسجيلات.

اختلفت دراسة **(علوان, سهلة جواد، ٢٠١١)** ودراسة **(اليعقوبي، خالد سليم حمد، ٢٠٠١)** ودراسة **(شمعون، باسمة، ٢٠٠٢)** ودراسة **(المصراتي، محمد أحمد، ٢٠٠٥)** فى استخدامهم للمنهج التجريبي فى دراسة عملية التكشيف بتطبيق تجربة عملية فى بعض المؤسسات العلمية

قامت دراسة **(علوان, سهلة جواد، ٢٠١١)** بإعداد نموذج قاعدة تكشيف آلي لمقالات مجلة كلية الآداب بجامعة المستنصرية حيث اعتمدت التجربة على استخدام نظام Winlsis فى توفير نقاط الاتاحة والمفاهيم والمصطلحات التى تعبر عن مقالات الدوريات لتسهيل عملية البحث والاسترجاع لها، أما دراسة **(اليعقوبي، خالد سليم حمد، ٢٠٠١)** فقامت بإعداد تجربة لتكشيف الدوريات العربية الموجودة فى مكتبة جامعة البحرية باستخدام برنامج مايكروسوفت Access لمساعدة المستفيدين من البحث عن مقالات الموضوعات والوصول إليها بشكل أسهل وأسرع، كما تناولت دراسة **(المصراتي، محمد أحمد، ٢٠٠٥)** تطبيق تجربة للتكشيف الآلي فى مكتبة كلية الدعوة الإسلامية بطرابلس من حيث العناصر الببليوجرافية التى تستوعبها الحقول الخاصة بالنظام الآلي المستخدم فى عملية التكشيف وامكانية استرجاعها بسهولة ويسر كما ذكرت الدراسة دواعي التجربة والطرق والاساليب المستخدمة فى التكشيف.

كما قامت دراسة **(شمعون، باسمة، ٢٠٠٢)** بدراسة تجريبية في موضوعي الأدوية والأمراض من خلال العوامل المؤثرة على عملية التكشيف. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي التجريبي، من خلال طريقة الجماعة المناوبة. وتكونت مجموعة الدراسة من عشرة تدريسيين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل تخصص الأدوية والأمراض وليس لهم خبرة بالتكشيف مع عدد من المكشفين ممن لهم تخصص بعلم المكتبات والمعلومات بتكشيف ٢٠٠ مقالة في موضوعي الأدوية والأمراض في الدوريات المتخصصة باللغة العربية. كما اعتمدت دراسة **(Berrios, Daniel C., 2002)** على المنهج التجريبي للمقارنة بينا الطرق شبة الالية والطرق التقليدية للفهرسة والدقة العالية لاسترجاع العلومات، وقامت الدراسة بتقييم نظام جديد ISAID شبه آلي على شبكة الإنترنت لفهرسة الوثائق، ولإنشاء فهارس كتابية أكثر تفصيلاً وأكثر فائدة للقراء.

التعليق على دراسات المحور الثالث (تطبيقات عملية التكشيف)

تناولت ٢٧ دراسة لعمليات التكشيف وتطبيقاتها في مجموعة من المؤسسات مع اختلاف المواد المكشفة ما بين مقالات الدوريات والرسائل الجامعية والكتب، حيث تناولت ٨ دراسات علمية فى موضوعها تكشيف الدوريات العلمية استخدمت ٣ دراسات منهم المنهج التقييمى كما استخدمت دراستين للمنهج التجريبي ودراستين للمنعج التقييمي المقارن واستخدمت دراسة للمنهج الميداني ودراسة أخرى للمنهج الببليوجرافي الببليومتري. كما تعرضت ١٤ دراسة أخري لعملية تكشيف لمقتنيات المكتبات بأشكالها المختلفة وتم استخدام ٥ مناهج بحث فى هذه الدراسات ٥ منهم استخدمت المنهج التقييمي و٣ تم استخدام المنهج الميداني بهما و٣ دراسات استخدمت المنهج الوصفي وتم استخدام منهج دراسة الحالة فى دراستين وتم استخدام المنهج التجريبي فى دراسة واحدة من هذه الدراسات.

تناولت دراسة واحدة لعملية التكشيف للأطروحات الجامعية مستخدمة المنهج الوصفي فى دراستها، كما تناولت دراستين لدراسة القائمين على عملية التكشيف ودراستين للأنظمة الآلية المستخدمة فى عملية التكشيف وتم استخدام المنهج الوصفي والتمنهج التجريبي فى كل فئة منهما.
وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي تناولت موضوع التكشيف فى نوع المقتنيات التي يتم تطبيق عملية التكشيف عليها وهي ٨ دراسات تناولت موضوع التكشيف للدوريات العلمية كما تتفق مع بعض الدراسات فى هذه الدراسات فى المنهج المستخدم وهو المنهج التقييمي الذى تم استخدامة فى ٣ دراسات منهم

جدول ٢ مناهج البحث المستخدمة فى نوعية الدراسات

نوع المادة المكشفة	العدد	النسبة	المناهج المستخدمة	
تكشيف الدوريات	٨	%٣٠	١ ١ ٢ ٣ ٢	الميداني الببليوجرافي الببليومتري التقييمى المقارن التقييمي التجريبي
تكشيف رسائل جامعية	١	%٤	١	الوصفي
تكشيف مقتنيات المكتبات	١٤	%٥٢	٣ ٥ ٣ ٢ ١	الميداني التقييمي الوصفي دراسة حالة التجريبي
القائمين بعملية التكشيف	٢	%٧	١ ١	الوصفي المسحي التجريبي
الأنظمة الآلية فى التكشيف	٢	%٧	١ ١	الوصفي التجريبي

حيث نجد من خلال الجدول السابق أن تكشيف مقتنيات المكتبات هو الأكثر تناولا بين الدراسات حيث تم تطبيق غالبيتها على مقتنيات المكتبات المصرية بعدد ١٤ دراسة بنسبة ٥٢ % يليها الدراسات

التى تناولت تكشيف الدوريات بعدد ٨ دراسات بنسبة ٣٠ %، ثم الدراسات التي تناولت القائمين بعملية التكشيف والأنظمة الآليه المستخدمة فى التكشيف بعدد ٤ دراسات لكل منهما بنسبة ٧ % ودراسة واحدة لتكشيف الرسائل الجامعية بنسبة ٤ %.

وحيث أن الدراسة الحالية بصدد تكشيف الدوريات فقد تناولت الدراسات السابقة تكشيف الدوريات باستخدام المناهج المختلفة في مجتمعات الدراسة التالية:

جدول ٣ مناهج البحث فى مجتمعات الدراسات

مجتمع الدراسة	مناهج البحث المستخدمة
الدوريات العربية فى مكتبة جامعة اليرموك	التقييمي
الدوريات بالمكتبات الجامعية المصرية	الميداني
الدوريات بكليات جامعة الأزهر	التقييمى المقارن - الببليوجرافي الببليومتري
دوريات كليات جامعة المنيا	التحليلي التقييمي
كشافين للدوريات المصرية	التقييمى المقارن
كشاف مجلة مركز المستنصرية	التقييمي
مجلة كلية الآداب بجامعة المستنصرية باستخدام نظام Winisis	التجريبي
الدوريات العربية بمكتبة جامعة البحرين	التجريبي

تناولت ٨ دراسات عملية تكشيف الدرويات فى مؤسسات المكتبات ومراكز المعلومات المختلفة تأتي فى غالبيتها المكتبات الجامعية مستخدمة ٦ مناهج بحثية فى هذه الدراسات ولم تتناول هذه الدراسات العملية لعملية التكشيف الآلي للدوريات العربية فى قواعد البيانات العالمية أو القائمة فى المستودعات الرقمية وهو ما بصدده دراستة فى الدراسة الحالية تناول موضوع التكشيف الآلي للدرويات العربية فى قواعد معلومات دار المنظومة باستخدام المنهج التقييمي.

- أما من حيث مدى توافق أهداف الدراسة الحالية مع أهداف الدراسات التي تتناول موضوع تكشيف الدوريات فنجد أن الدراسات تناولت فى مجملها لـ ١٧ هدفاً – بعد دمج الأهداف المتشابهة فى صياغة واحدة – تتفق الدراسة الحالية مع ٨ أهداف منهم فقط بنسبة ٤٧ % وتختلف أهدافها مع ٥٣ % من أهداف الدراسات السابقة، وتتغير مستويات التوافق ما بين توافق كلي وجزئي بناء علي اختلاف مستوى الاهداف فى الرسالة من كونها رئيسية – عنصر أساسي فى دراسة الموضوع – أو أهداف فرعية – عناصر مكملة فى دراسة الموضوع.

يوضح الجدول التالي الأهداف للدراسات السابقة ومدى توافقها مع أهداف الدراسة الحالية كما يلي:

جدول ٤ اهداف الدراسات وتوافقها مع الدراسة الحالية

الأهداف فى الدراسات السابقة التي تناولت تكشيف الدوريات	متوافق/ غير متوافق	عدد الدراسات	النسبة
إعداد نموذج لقاعدة تكشيف آلي لبعض المواد المكشفة	X	2	7%
تطوير نوعية الخدمة المقدمة فى المكتبة لمساعدة الباحثين فى الوصول لمحتويات الدوريات	X	1	4%

الأهداف فى الدراسات السابقة التي تناولت تكشيف الدوريات	متوافق/ غير متوافق	عدد الدراسات	النسبة
استخدام نظام استرجاع آلي دقيق وسريع ليواكب التطورات فى المجالات المختلفة	X	1	4%
بناء مكنز آلي	X	2	7%
العوامل التى تؤثر فى عملية التكشيف	✓	3	11%
مطابقة الواصفات للادوات القياسية ومعايير التكشيف	X	1	4%
التعرف على مؤهلات ومهارات وخبرات القائمين بعملية التكشيف الآلي	✓	3	11%
التعرف على حقيقة الوضع القائم لفهارس المكتبات وعملية التكشيف الآلي بها	X	2	7%
التعرف على أوضاع التكشيف فى بعض المؤسسات العلمية	✓	5	19%
التعرف على المواد المراد تكشيفها	✓	2	7%
التعرف على الجهود المبذولة لاعداد ادوات مساعدة لعملية التكشيف	X	2	7%
قياس جودة التسجيلات الببليوجرافية لمقتنيات المكتبات	✓	5	19%
قياس جودة التسجيلات الإستنادية لمقتنيات المكتبات	✓	3	11%
اكتشاف الاخطاء التكشيفية فى التسجيلات للمواد المكشفة	✓	4	15%
تأثير عمليه التكشيف للمواد المكشفة على دقة استرجاعها	✓	2	7%
دور عملية التكشيف فى خدمة المستفيدين	X	1	4%
موائمة الصيغ والمعايير العالمية لعملية التكشيف الآلي	X	1	4%

النتائج والتوصيات

بالاعتماد على ما تم عرضة فى الدراسات السابقة وبناء على تحليل محتوى ما تناولته هذه الدراسات من موضوعات يمكن اقتراح اتجاهات بحثة مستقبلية بناء على أوجه القصور فيما تم تناوله للآتي:

- ركزت معظم الدراسات على تقييم عملية التكشيف فى المكتبات ومراكز المعلومات ولم تتناول أى من الدراسات السابقة عملية التكشيف التى تقوم بها قواعد المعلومات إلا دراسة واحدة أجنبية والتى ركزت على جانب قياس فعالية الاسترجاع من خلال قواعد البيانات على الانترنت، ولذا ستقوم الدراسة الحالية بتغطية هذا القصور فى دراسة عملية التكشيف الآلي فى قواعد المعلومات العربية بشركة دار المنظمة.
- هناك قصور فى تناول العاملين فى مشروعات التكشيف حيث تم تناولهم فقط فى دراستين بشكل مباشر ولم يتم تغطية النواحي المختلفة لعملهم ويوصى الباحث بمزيد من الدراسات للعاملين فى مشروعات التكشيف من ناحية قياس مهاراتهم وقدراتهم على أداء مهامهم ومعوقات عملهم وحاجاتهم للتطوير والمواكبة وقياس مدى قدرتهم على الفهم والاستيعاب للموضوعات العلمية

المختلفة وكذلك تحقيق الإستفادة والتعاون فيما بين المتخصصين فنيا والمتخصصين موضوعيا بما يفيد العملية التكشيفية.

- لم تتوفر دارسات كافية لدراسة مشروعات التكشيف التعاونية بين المؤسسات العربية، ويوصي الباحث بمزيد من الدراسات فى هذا الجانب للمزيد من الاستفادة من توفير الوقت والجهد والتعاون بين المؤسسات المحلية والدولية ومنع عمليات التكرار والتداخل للمواد المكشفة فى مؤسسات مختلفة ولتحقيق أقصى إفادة للباحثين بتجميع الإنتاج الفكري العربي تحت منصة رقمية واحدة.

قائمة المراجع

Al Mandumah .http://www.mandumah.com/about (٢ ٦, ٢٠٢٢). تم الاسترداد من

Berrios, Daniel C .(٢٠٠٢) .*Methods for Semi-Automated Indexing for High Precision Information Retrieval .*

Harold Borko, & Charles L. Bernier. (1978). *Indexing Concepts and Methods - Library and Information Science.* New York: Academic Press.

Lahtinen, Timo .(٢٠٠٠) .*Automatic Indexing: An Approach Using an Index Term Corpus and Combining Linguistic and Statistical Methods .*

Mahmoud, Salwa .(٢٠٠١) .*Multitude des Lexiques D'indexation en Langue Arabe et Apport de Rameau Ala Bibliotheque Nationale de Tunisie .*

marefa .marefa: (٢٣ مايو, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من
https://www.marefa.org/%D8%AA%D9%83%D8%B4%D9%8A%D9%81

Sabah, Shrouq Waild Jamil .(٢٠١١) .*An Indexing Structure for Moving Objects Database .*

The Library of Congress. The Network Development and MARC Standards .
.(٢٠١٩)*MARC 21 Format for Bibliographic Data: 040 - 100 - Main Entry-Personal Name* من ،٢٠٢١ ٥, ١٧ تاريخ الاسترداد .
https://www.loc.gov/marc/bibliographic/bd100.html

The Library of Congress. The Network Development and MARC Standards .
.(٢٠١٩)*MARC 21 Format for Bibliographic Data: 110 - Main Entry-Corporate Name* من ،٢٠٢١ ٥, ٢٠ تاريخ الاسترداد .
https://www.loc.gov/marc/bibliographic/bd110.html

The Library of Congress. The Network Development and MARC Standards ٢٨) .
.(٢٠٢٠, ٤*MARC 21 Format for Bibliographic Data: 040 - Cataloging Source* من الاسترداد تم .https://www.loc.gov/marc/bibliographic/bd040.html

Tulic, M .(٢٠٠٥) .Automatic indexing من الاسترداد تم .Available:
www.anindexer.com

Wellisch, Hans H .(٢٠٠٠) .*Glossary of terminology in abstracting, classification, indexing and thesaurus construction* .(الإصدار ٢) Medford: Information Today.

إبراهيم، رانيا رضا السيد. (٢٠١٧). الملف الاستنادي بالفهرس الموحد لاتحاد المكتبات الجامعية المصرية: دراسة تجريبية. *Cybrarians Journal*، ١ - ١٥.

الحاج، ايمان محمد عمر. (٢٠١٧). التكشيف الآلي للدوريات العلمية بكليات جامعة الأزهر بالقاهرة "فرع البنات": دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراة، إشراف حسناء محجوب، رضا النجار.

الحسن شعبان أحمد محمد. (٢٠١٧). *أخصائي المكتبات العاملين بمشروع التكشيف بالفهرس الموحد للجامعات المصرية: دراسة ميدانية* (المجلد ع. ١٢). المنيا: جامعة المنيا - كلية التربية النوعية.

الحسن شعبان أحمد محمد. (٢٠١٧). *جودة التسجيلات التحليلية لمقالات الدوريات العلمية بمشروع النشر الإلكتروني بالفهرس الموحد للجامعات المصرية / اشراف ايناس حسين صادق، ايمان فوزى عمر، رسالة ماجستير- جامعة حلوان - كلية الاداب - قسم المكتبات والمعلومات،*.

الحسن، عبدالعزيز محمد. (٢٠٠٠). المكانز ودورها فى التكشيف والاسترجاع الآلي للمعلومات. *التوثيق الاعلامي، مج ٩ , ع ١* ، ٩١ - ١٠٧.

الحلوجي، داليا عبدالستار. (٢٠١٤). الكشافات الآلية للدوريات المصرية : دراسة استكشافية تقييمية مقارنة. *مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات*، ١٤٦ - ٨١.

الخريجي، صالح بن ناصر. (٢٠٠٣). *تكشيف الدوريات العربية: دراسة تحليلية مقارنة (رسالة دكتوراه)، إشراف ، ناصر بن محمد السويدان*. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الصوينع، علي سليمان. (١٤٣٠هـ.). التكشيف الآلي. *مكتبة الإدارة*، ٥ - ٢٦.

العناسوة، محمد على. (٢٠٠٩). *التكشيف والاستخلاص والانترنت فى المكتبات ومراكز المعلومات*. عمان: علم الكتب الحديث.

الفرماوي، طه. (٢٠١٢). *جودة التسجيلات العربية فى فهرس مكتبات جامعة المنوفية/ دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، إشراف حسناء محجوب، أماني مجاهد*. المنوفية: جامعة المنوفية.

الفكي, حسب الرسول علي. (٢٠١٠). *دور المكانز فى تكشيف المعلومات واسترجاعها: دراسة تطبيقية لإعداد مكنز فى القانون الدولى عربى - إنجليزى" رسالة دكتوراه. جامعة النيلين، إشراف رضية آدم، عز الدين الطيب*. الخرطوم.

الفكي, حسب الرسول علي; آدم, عز الدين الطيب. (٢٠١٠). *دور المكانز فى تكشيف المعلومات واسترجاعها: دراسة تطبيقية لإعداد مكنز فى القانون الدولى عربى - إنجليزى" رسالة دكتوراه. جامعة النيلين*. الخرطوم.

القاسم، صالح. (٢٠٠٢). التكشيف الآلي للدوريات العربية فى مكتبة جامعة اليرموك : دراسة وتقييم. *رسالة المكتبة، مج. ٣٧* (ع ١،٢)، ٥٠ - ٦٩.

المصراتي، محمد أحمد. (٢٠٠٥). تجربة التكشيف الآلي للدوريات العربية بمكتبة كلية الدعوة الإسلامية. *العربية ٣٠٠٠* (٣)، ١٣١ - ١٤٥.

الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة. (٢٠٠٥). *١. المواصفة القياسية المصرية م ق م ٢٠١٤/٢٥٩٥ الأيزو ١٩٨٥/٥٩٦٣ : طرق فحص الوثائق وتحديد موضوعاتها واختيار مصطلحات التكشيف: اصدار ٢٠٠٥*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة.

اليعقوبي، خالد سليم حمد. (٢٠٠١). تكشيف الدوريات العربية بمكتبة جامعة البحرين. *المؤتمر العاشر: المكتبة الإلكترونية والنشر الإلكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي* (الصفحات ٤٨٧ - ٤٩٣). تونس: المعهد الأعلى للتوثيق.

بابكر، عفاف صلاح أحمد. (٢٠١٢). *فهرسة مصادر المعلومات وفقا لقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية AACR2 فى ظل متغيرات الرقمية، رسالة دكتوراة، جامعة أم درمان، إشراف أبو بكر، أحمد عبدالله*. أم درمان.

بدر أحمد، محمد فتحى عبدالهادى، و ناريمان اسماعيل. (٢٠٠١). *التكشيف والاستخلاص : دراسات في التحليل الموضوعي*. القاهرة: دار قباء.

جبر، كريمة شافي. (٢٠١٢). تكشيف الدوريات: كشاف مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية و الدولية أنموذجا منذ ١٩٩٧ - ٢٠١٢. *مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية: الجامعة المستنصرية - مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، ع ٣٧*، ١٩٦ - ٢١٢.

حسب الرسول علي الفكي، و عز الدين الطيب. (٢٠١٠). *دور المكانز فى تكشيف المعلومات واسترجاعها: دراسة تطبيقية لإعداد مكنز فى القانون الدولى عربى - إنجليزى (رسالة دكتوراه)*. الخرطوم: جامعة النيلين.

خليفة, أبو القاسم. (٢٠٠٦). *تكشيف التراث مع إعداد كشاف شامل لكتاب جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم لابن رجب الحنبلي ٧٣٦ - ٧٩٥ هـ؛ رسالة دكتوراة. إشراف قاسم عثمان نور*. الخرطوم: جامعة النيلين.

خليل، سميرة خليل. (٢٠١٧). الاسترجاع الموضوعي في فهرس المكتبة المركزية لجامعة القاهرة وأثره على كفاءة الفهرس: دراسة تطبيقية. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، ٢٧٥ - ٣٣٧.

شعبان عبدالعزيز خليفة. (١٩٩٧). *المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شمعون، باسمة. (٢٠٠٢). *العوامل المؤثرة على عملية التكشيف دراسة تجريبية في موضوعي الأدوية و الأمراض، رسالة دكتوراة- جامعة الموصل، اشراف محمد صالح اسماعيل*. الموصل.

شهرزاد، دلاوي. (٢٠١٧). *دور التكشيف والاستخلاص في خدمة المستفيدين:طلبة علم المكتبات والمعلومات نموذجا - مستغانم، دراسة ماجستير،، إشراف براهيم نبيلة*. مستغانم: جامعة مستغانم.

صالح بن ناصر الخريجي. (٢٠٠٣). *تكشيف الدوريات العربية: دراسة تحليلية مقارنة (رسالة دكتوراه)، إشراف ، ناصر بن محمد السويدان*. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

صلي، ليلى يوسف محمد. (٢٠١٩). *تكشيف دوريات الكليات بالجامعات المصرية على نظام المستقبل : دراسة تحليلية، رسالة ماجستير؛ إشراف شعبان خليفة، علاء مغاوري*. المنصورة: جامعة المنصورة.

طالب، أحمد. (٢٠٠١). التكشيف بالعربية : نجربة مكتبة الجامعة الأمريكية فى بيروت. *التكشيف بالعربية - التكشيف بالفرنسية*، (الصفحات ٢٣ - ٣٦). بيروت.

طرشي, حياة; قموح, ناجية;. (٢٠١٩). أدوات الفهرسة الموضوعية فى بيئة الويب الدلالي : بين التقليد والابتكار. *مجلة العلوم الانسانية*، ١٩١ - ٢١٣.

عامر، عبدالله فراج. (٢٠٠٦). الفهارس كأدوات لاسترجاع المعلومات في مكتبات جامعة طنطا دراسة ميدانية. *المكتبات الآن*، ٢٠٣ - ٢٣٢.

عبدالحافظ محمد سلامة. (١٩٩٧). *خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية*. عمان: دار الفكر.

عبدالله، دينا مجدي. (٢٠١٥). *تكشيف الرسائل الجامعية باستخدام نظام المستقبل بالجامعات المصرية: دراسة ميدانية للواقع وتخطيط للمستقبل، رسالة ماجستير*. بنها: جامعة بنها.

عبدالهادي, محمد فتحي; زايد, يسرية. (٢٠٠٠). *التكشيف والاستخلاص: المفاهيم. الأسس. التطبيقات*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عبده، أسماء ثروت بيومي. (٢٠١٩). *التكشيف الآلي للمواد السمعية والبصرية بمكتبة القاهرة الكبري : دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، اشراف حسناء محجوب، نادية الصواف*.

علوان, سهلة جواد. (٢٠١١). التكشيف الآلي لمجلة آداب المستنصرية : دراسة تجريبية. *مجلة كلية التربية*، ٦٤٥ - ٦٦١.

على سليمان الصوينع. (١٩٨٣). *التكشيف الآلي. مكتبة الإدارة: معهد الإدارة العامة، مج ١٠ , ع ٢ ، ٥ - ٢٦ . مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/21223*.

علي، أسامة حامد. (٢٠١٦). جودة التكشيف لمقالات الدوريات العلمية بمشروع التكشيف باتحاد الجامعات المصرية : دراسة تقييمية. *الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات، مج٢٣ ، ع٤٦ ، ٢١٧ - ٢٢٤*.

فاضل جواد كاظم، و ماركريت باركيف هوسيب. (١٩٩١). تطبيقات عملية التكشيف في بعض المكتبات ومراكز المعلومات في العراق. *الندوة العربية الأولى للمعلومات - التكشيف والتصنيف في مراكز المعلومات العربية* (الصفحات ٧٧ - ٨٦). تونس: الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

فريدريك لانكستر. (١٩٩٧). *أساسيات استرجاع المعلومات: نظم استرجاع المعلومات؛ ترجمة حشمت قاسم*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

فوزي، آمال عبدالمجيد. (٢٠٠٩). تكشيف أعداد الدوريات الصادرة عن كليات جامعة المنيا. *الفهرست*، ٦٢ - ٨٠.

قاسم, حشمت. (٢٠٠٠). *مدخل لدراسة التكشيف والاستخلاص*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

قاسم، حشمت. (٢٠٠٧). *مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات* (الإصدار ٢). القاهرة: دار غريب.

قشقري، سارة. (٢٠٠٣). *تكشيف كتب التراث العربية الاسلامي المطبوع: دراسة تقويمية، رسالة دكتوراة، إشراف ناصر السويدان*. الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

ماجد عبدالكريم محمد؛ خلود على عريبي. (٢٠٢٦). لغات استرجاع المعلومات: دراسة مقارنة للعمليات البحثية في قواعد البيانات الببلوغرافية. مجلة آداب المستنصرية، ع ٤٥ ، ٢٣٣ - ٢٤٦. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/422603.

محمد عبدالحميد معوض. (٢٠١٠). *الدليل العلمى لفهرسة الدوريات والمصادر المستمرة الأخرى فى صيغة مارك ٢١ الببليوجرافية*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

محمد, الحسن شعبان أحمد. (٢٠١٧). *جودة التسجيلات التحليلية لمقالات الدوريات العلمية بمشروع النشر الإلكتروني بالفهرس الموحد للجامعات المصرية / اشراف ايناس حسين صادق، ايمان فوزى عمر، رسالة ماجستير- جامعة حلوان - كلية الاداب - قسم المكتبات والمعلومات،*.

محمد، النور محمد عثمان. (٢٠١٥). *صيغة مارك ٢١ واستخدامها فى الفهرسة التحليلية فى المكتبات الجامعية بولاية الخرطوم : دراسة تقويمية، رسالة دكتوراة، اشراف احمد عبدالله أبكر الفلاح*. أم درمان: جامعة أم درمات الإسلامية.

محمد، رباح فوزي. (٢٠٢١). المراجعة العلمية وأهميتها فى البحث العلمي. *جلة أريد الدولية لقياسات المعلومات والاتصال العلمي*، ١٥٨ - ١٧٤.

محمود أحمد تميم. (١٩٩٧). *التحليل الموضوعي للوثائق : الفهرسة الموضوعية والتكشيف والاستخلاص والنشاطات الملازمة للفهرسة والتحليل الموضوعى*. مؤسسة عبدالحميد شومان.

محمود، كريمة شافي جبر. (٢٠١٢). *تكشيف الدوريات: كشاف مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية و الدولية أنموذجا منذ ١٩٩٧ - ٢٠١٢ . مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية: الجامعة المستنصرية - مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، ع ٣٧ ، ١٩٦ - ٢١٢ . مسترجع من http://search.mandumah.com.*

مها محمود ناجي. (سبتمبر, ٢٠١٦). الدوريات العلمية المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات بقواعد البيانات العربية : دار المنظومة نموذجا. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، مج٣ (ع٣)، ٥٤-٨٤.

همام، احمد عمار. (٢٠١٥). *جودة نقاط الاتاحة الموضوعية المقننة فى الفهارس الالية :دراسة تطبيقية على الفهرس الموحد لاتحاد مكتبات الجامعات المصرية، رسالة دكتوراة، اشراف صبرى احمد، محمد فتحي عبدالهاجي*. سوهاج: جامعة سوهاج.

يونس، عبدالرزاق مصطفى. (٢٠١٠). أدوات العمل المستخدمة فى الأقسام الفنية لأغراض الفهرسة الموضوعية والتكشيف فى المكتبات الجامعية الأردنية. *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، مج ٢٧ ، ع١ ، ١٩٣ - ٢٣٤.

Automated Indexing of the Arabic Journals : Literature review

Reviewed by

Mahmoud Abouelfadl Dowy
Indexer and reviewer of quality control accreditation and Dar Al Manthumah Information Technology Company - Saudi Arabia

el.dewi.eg@gmail.com

Supervision and review

Prof. Hasna Mahjoub
Professor of Libraries and Information
Faculty of Arts
Menoufia University
hmmahgoub@yahoo.com

Prof. Zainab Abu Al-Khair
Assistant Professor of Libraries and Information
Faculty of Arts
Fayoum University
zha00@fayoum.edu.eg

Abstract:

This study reviews the scientific literature on automated indexing of Arabic journals. The scientific studies that have addressed the subject or are related to the study's topic in its various aspects were reviewed and analyzed according to their qualitative, temporal, formal, linguistic, and methodological orientations. The objective content of 42 scientific studies was reviewed and analyzed according to the current study's thematic division into three axes: studies that address the concept and importance of automated indexing and indexing languages, the second axis: factors affecting the indexing, and the Third axis: practical applications of automated indexing of the study population, research methodologies, and the extent to which these studies are related to the current study .

The study relied on the "bibliometric bibliographic method" to identify the scientific literature published on the topic of the study, to study the different orientations of these studies and extract some different indicators from them.

The study found that most of the previous studies focused on evaluating the process of indexing in libraries and information centers, and none of them addressed the indexing process in databases. There is also a deficiency in the studies addressing the subject of workers in automatic indexing projects in various scientific institutions .

The study recommended conducting further studies about indexers, measuring their skills, capabilities to perform their tasks, their needs for development and keeping pace with advancements. The study also recommended further studies to address cooperative indexing projects between Arab institutions to benefit from saving time and effort and cooperation between local and international institutions, avoiding duplication and interference in indexed materials in different institutions, and achieving the maximum benefit for researchers by collecting Arab intellectual production under one digital platform.

Keywards:

Automated Indexing, Indexing Languages, Descriptive Cataloging, Journals Indexing, Indexers, Indexing Tools